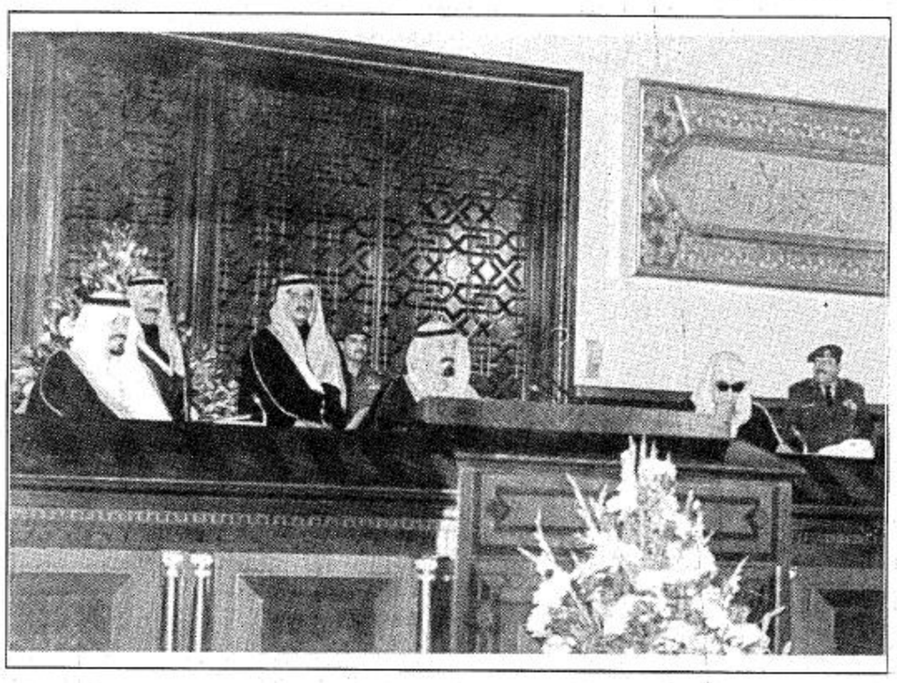

رئيس مجلس الشورى: فخورون باهتمام خادم الحرمين.. ونقدر رعاية سموكم

المجلس تابع حرص الحكومة على التحديث الإداري.. لتطوير الأداء والقضاء على الروتين وتسهيل أمور المواطنين.. ومعالجة الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها المنطقة

وقضاء حوائجهم.
وانجاز معاملاتهم.

كما تابع المجلس بكل اهتمام حرص الحكومة الرشيدة على تسوية خلافات الحدود مع الجيران أو بينهم. والجهود الكبيرة المبذولة لتخفيف المحن والكوارث وآثار العدوان على المسلمين كافة.

والعمل على جمع كلمتهم مع توجيه دفة السفينة بأمان في بحر متلاطم من الفتن والاحداث المحيطة.

كما يقدر المجلس الاجراءات السديدة التي تتخذها الدولة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية التي لا تزال المنطقة تعاني منها نتيجة اسهامها في تحرير الكويت.

وبسبب التقلبات الاقتصادية العالمية وذلك بأقل قدر ممكن من المعاناة للمواطنين.

صاحب السمو – ايها الاخوة.

لقد تميز المجلس في العام الذي انقضى بالكثير من الانتظام والوضوح بعد ان استكمل كافة تنظيماته الداخلية وتشكيلاته الادارية.

فقد عقد المجلس في عامه الثاني (41) جلسة نظر خلالها (57) موضوعا واصدر (42) قرارا وعقدت هيئته العامة (22) اجتماعا درست خلالها ثمانين موضوعا.

ووفق التوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين فلقد اوثق المجلس خلال هذا العام علاقاته مع عدد من المجالس المماثلة خارج المملكة ومع برلمانات بعض الدول لشرح التجربة السعودية المتميزة في مجال الشورى والقاء الضوء على ملامحها المستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء بصفة هذه التجربة احدى معالم النهضة الحديثة والشاملة في المملكة.

وهي تجربة نفخر بإرسائها وترسيخها.

مجلس الشورى استكمل جميع تنظيماته الإدارية:
٤١ جلسة ٥٧ موضوعاً ٤٢ قراراً

يا صاحب السمو:

ان هذا المجلس فخور بما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام بالغ بمسيرته كان بعد توفيق الله احد اسباب فعاليته وسداده واكتمال بنيته في هذا العهد الميمون.

فبالنيابة عن المجلس واعضائه وكافة منسوبيه ارحب بكم واشكر رعايتكم لهذا اللقاء وتوجيهاتكم السديدة.

ونتطلع باذن الله الى عام جديد للمجلس نواصل فيه مسيرة الخير على درب العدل والشورى وتطبيق الشريعة وفق هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وانتهز هذه المناسبة لأشكر كافة اخواني وزملائي اعضاء المجلس ومنسوبيه وامانته العامة لاسهاماتهم الايجابية في قيام المجلس بواجباته على الوجه الافضل والحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المسئولون يتحدثون لـ«الجزيرة»:

وقد تحدث لـ«الجزيرة» عدد من اصحاب المعالي والمسئولين في الدولة محللين الابعاد والمعاني الموضوعية التي تضمنتها الكلمة الملكية، وقد نوه الجميع بقيمة هذه المناسبة في مسيرة البلاد الحضارية والتنموية.

عبد الواسع: كلمة شاملة جامعة

وأكد معالي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع المستشار بالديوان الملكي بأنها مناسبة عظيمة ان يقوم سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز نيابة عن خادم الحرمين الشريفين بالقاء كلمة افتتاح اعمال الدورة الاولى في السنة الثالثة لمجلس الشورى.

ووصف معاليه الكلمة الملكية بأنها كانت شاملة وجامعة تحقق الغاية منها.

كما نوه ايضا بكلمة الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى مؤكدا انها اوضحت الجهود الجبارة التي يقوم بها مجلس الشورى.

وتمنى معاليه في ختام تصريحه التوفيق والنماء والاستمرار لمجلس الشورى.

د. الملحم: مناسبة خالدة

معالي الدكتور محمد الملحم وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السابق اشاد برعاية سمو ولي العهد لهذه المناسبة مؤكدا انها من المناسبات العزيزة والخالدة.

واشاد د. الملحم بالدور الكبير الذي يقوم به المجلس مشيرا الى مساهمته الايجابية في الكثير من الامور التنظيمية التي تساهم في مزيد من التشييد والبناء.

د. نصيف: توجيهات ستعين المجلس

من جانبه قال معالي الدكتور عبد الله نصيف نائب رئيس مجلس الشورى لقد كانت كلمة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز التي ألقاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله مركزة ومفيدة وتضم بين سطورها العديد من التوجيهات التي يحتاجها المجلس في عمله وخططه ومشاريعه المستقبلية.

وواصل معاليه حديثه قائلا: «الحفل كان بصفة عامة جيدا.. كذلك كلمة الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى.. كانت مفيدة للمجلس.. واتمنى ان ينفع الله سبحانه وتعالى المجلس بهذه الكلمة في دورته القادمة وان يجزي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني كل خير على دعمهم المستمر للمجلس.

د. البدر

وقال سعادة الدكتور حمود البدر امين عام مجلس الشورى بأنها مناسبة عظيمة تشريف سمو ولي العهد والقاءه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الكلمة الملكية الكريمة في افتتاح الدورة الاولى من السنة الثالثة لمجلس الشورى.

واكد ان الكلمة الملكية ستكون ان شاء الله منهجا يسير عليه المجلس في اعماله القادمة ووجه الشكر لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز على رعايته الكريمة وكلماته التوجيهية بهذه المناسبة.

لقطـــات

- بدأت كلمة سمو ولي العهد عند الساعة الواحدة و6 دقائق واستغرقت حوالي خمس دقائق.
استقبل سمو ولي العهد رئيس واعضاء المجلس بعد انتهاء الحفل حيث تشرف الجميع بالسلام على سموه الكريم.
- حضر الحفل عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والفضيلة العلماء والمعالي الوزراء ورئيس الاركان العامة ومديرو الأمن العام والدفاع المدني وامن الحدود وضباط الحرس الوطني.
- بدأ الحفل عند الساعة الواحدة وخمس دقائق بتلاوة من القرآن الكريم رتلها عبد الله احمد الغامدي.
- تشرف الصحفيون بالسلام على سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني عند مغادرتهم مقر المجلس.
- معالي الشيخ محمد بن جبير واصحاب المعالي والسعادة اعضاء المجلس تلقوا التهاني من الحضور بعد انتهاء الرعاية الكريمة لحفل افتتاح الدورة الاولى لمجلس الشورى.
- حظيت المناسبة بحضور اعلامي مكثف يتناسب مع اهمية الحدث وقد كان الجميع حريصين على اعطاء هذه المناسبة حقها من التغطية والاهتمام الاعلامي.
- الدكتور محمد الاحمد مسئول الشئون الاعلامية بمجلس الشورى بذل جهودا مشكورة كانت محل ارتياح وتقدير كافة الاعلاميين الذين استفادوا من خدمات المركز الاعلامي في المجلس.

رأي الجزيرة

النصيحة أساس للشورى

تتعدد طروحات التنظير حول نظم الحكم وعلاقة القيادة بالقاعدة ومحددات العقد الذي يوثق الصلة بينهما. وبرغم ان مجال السياسة هو الاوفر حظا ببحوث الفلاسفة ودراساتهم للتوصل الى صيغ مثلى، الا ان مساعي الانسان ظلت قاصرة عن بلوغ هذا الهدف لان رؤاه وتصوراته واحكامه تبقى باستمرار مؤطرة بالمرحلية فتتجاوزها الايام بتطوراتها ومستجداتها وكذلك فان كل طرح مستحدث لعلاج اشكالات السياسة عجز حتى الآن عن تحقيق فهم مؤصل لابعاد المصلحة المشتركة التي يمثلها العقد الذي يتواضع عليه المجتمع، فكثيرا ما يدخل هذا الفهم في متاهة تعريفات عرجاء لمعنى المشاركة «حكم الشعب بالشعب للشعب» مثلا، لا يتبقى منها عند التجريب والتطبيق على ارض الواقع غير كادر الشعار الهتافي، وتضيع ملامح المصلحة المشتركة في ظل غياب المرجعية الموثوق بها.

هذه الحقائق الخاصة بمسألة «تكامل بناء الدولة» تمت تجليتها في الكلمة الملكية التي ألقاها نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، سمو ولي العهد لدى تفضله بافتتاح أعمال السنة الثالثة لمجلس الشورى. وجاءت كلمة سمو ولي العهد مسترشدة بالموجهات الكريمة التي وضعها خادم الحرمين لدى تدشينه – حفظه الله – المجلس بتشكيله الجديد قبل ثلاثة اعوام وكذلك لدى افتتاحه اعمال الدورتين السابقتين. وتمثل الكلمة الملكية اضاءة جديدة بمضامينها التي تناولت بعمق الممارسة السياسية والعلاقة التبادلية بين الوطن ومؤسساته من جانب وبين المواطنين ومحيطهم الحيوي الداخلي والخارجي من جانب آخر.

وإذا كانت النظريات لا تزال تراوح مكانها ولم تجتز دائرة الحيرة لتوصيف واقعي للممارسة السياسية، فان تجربة المملكة المتجددة في الشورى المستمدة من الاسلام منهجا وتطبيقا لم تعرف تلك الحيرة اذ لم يَعْزها الفهم المؤسس لرسالة الانسان ولمبدأ الخلافة في الارض وحفلت الكلمة الملكية بما يعزز هذا الفهم واتخذت من النصيحة منطلقا لاعمال مجلس الشورى «فلا مجال للتردد في النصيحة والمشورة» وذلك اساس التوجيه النبوي «الدين النصيحة».. وكذلك فان «الابواب مفتوحة والعقول واعية» فكل ما يقال بتجرد يجد له طريقا سالكة الى ولاة الامر دون حواجز.. وكل ذلك موظف لهدف سام آخر هو كما حددته الكلمة الملكية: «ان نقي الرسالة الاسلامية الافكار والمفاهيم التي لا ترقى الى حكمتها وعدالتها» واما الوسائل فهي الامانة في القول والعمل والرأي، فالشورى بهذا الفهم المرجعي اشمل تعبيرا وتطبيقا من كل مفهوم آخر للديموقراطية يروج له في سياق ما يسمى بالثقافة العالمية والنظام الدولي الجديد.

نعي
يتقدم
محمد بن عبدالله بن سعد الضوراني
بأحر التعازي وصادق المواساة إلى كل من
عبدالله، وليد، محمد
غالب، واسرة الفقيد
في وفاة والدهم
أحمد غالب قحطان الطيار
الذي انتقل إلى رحمة الله يوم الخميس الموافق ١٤١٦/٨/٢٠هـ
نسأل الله للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان
﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

تعلن
الجمعية التعاونية
متعددة الاغراض
منطقة الرياض، سنير، عفيرة الطريق
السريع، الرياض سنير القصيم، عند مخرج ١٢
فرصة استثمارية مربحة
عن رغبتها في بيع مايلي:
☆ سيارة مرسيدس قلاب عادي.
☆ سيارة مرسيدس سكس طراز ١٩٣٨ سطحة للنقل.
☆ سيارة مرسيدس وايت عادي.
☆ شيول كتر بلر ٩١٠ .
☆ شيول كتر بلر ٩٣٠
☆ دركتر كتربلر D7G.
☆ مكينة كمبريشن اطلس.
☆ طرمبه ماء مع المواسير جديدة.
☆ سيارة وانيت هايلكس.
وهي بحالة جيدة وتعمل
فعلى من يرغب الشراء حضور المزاد في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٢٧/٨/١٤١٦هـ مصحوبا بعربون نقدي يساوي نصف القيمة من كل معدة يرغب شراءها. ولمجلس الادارة حق تحديد طريقة المزايدة والغاء نتيجتها دون ابداء الاسباب.

عامان من الافتتاح في الاطار الجديد

مجلس الشورى يشكل نقلة حضارية رائدة في تاريخنا الحديث

الملك عبدالعزيز أول من وضع هذا النظام وخادم الحرمين بادر الى التطوير والتحديث

الرياض – واس:

جاء الاعلان عن تأسيس مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية لأول مرة وتعيين اعضائه ووضع نظامه بمثابة تجسيد لمبدأ إسلامي مستمر وتطبيق لقاعدة أصلية عرفها مجتمع الجزيرة العربية ونمت وترعرعت بين أبنائه منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى.

وقد أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود صدور الأنظمة الثلاثة ومنها نظام مجلس الشورى في 1412/8/27هـ.

وقال – حفظه الله – في كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة: «ان دستورنا هو كتاب الله والأنظمة الثلاثة توثيق شيء قائم وستكون خاضعة للتقويم والتطوير».

واضاف – أيده الله –: «إن الكفاءات التي سيضمها مجلس الشورى ستختار بعناية للاسهام في تطور المملكة». ومضى يقول: «ان المملكة لم تعرف ما يسمى بالفراغ الدستوري لأنها طوال سيرتها تحكم بموجب مبادىء وقواعد ملزمة وأصول واضحة».

واليوم مضى عامان على افتتاح مجلس الشورى في اطاره الجديد الذي وضعه قائد المسيرة وراعي النهضة المباركة في المملكة العربية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود – رعاه الله – ليشكل بذلك نقلة حضارية رائدة في تاريخ بلادنا الحديث تواكب مستجدات العصر ومتغيراته وتتلاءم مع المكانة الرفيعة التي تتبوؤها المملكة على صعيد العالم الإسلامي.

ففي مثل هذا الوقت قبل عامين شهدت المملكة العربية السعودية مناسبة وطنية كبرى تمثلت في افتتاح خادم الحرمين الشريفين أعمال مجلس الشورى في ثوبه الجديد بعد أن قام – حفظه الله – بتحديثه وتطويره وأسند هذه المهمة إلى نخبة خيرة مختارة من أبناء الوطن من ذوي التخصصات المتعددة في هذه البلاد.

لقد جاء تشكيل مجلس الشورى في اطاره الجديد ترسيخاً لدعائم الشورى التي عملت بها المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرحمه الله امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى في قوله: «وأمرهم شورى بينهم» وقوله: «وشاورهم في الأمر» واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في مشاورة أصحابه».

وعرفت المملكة الشورى منذ أمد بعيد حيث كان مبدأ الشورى ملازماً لنظام الحكم فيها الذي ينطلق ولازال من القواعد الأساسية للإسلام.

فهذه البلاد عاشت حالة شورى منذ قيامها من خلال المجالس اليومية والاسبوعية المفتوحة للملك وولي العهد وأمراء المناطق والعلماء والمسؤولين في الدولة.

وكان الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – أول من وضع نظاما للشورى في المملكة عندما أصدر أمره رقم 37 وتاريخ 1/9/1346هـ بتشكيل أول مجلس للشورى يضم ثمانية أعضاء أضيف فيما بعد إليهم خمسة أعضاء ليصبح عددهم ثلاثة عشر عضوا ويتكوّن نظامه من خمس عشرة مادة وذلك بعد أن عرفت البلاد عدداً من المجالس الأهلية.

وفي عام 1372هـ صدر مرسوم ملكي بتشكيل مجلس للشورى يضم عشرين عضواً بدلاً من ثلاثة عشر عضواً.

ثم بادر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز – يحفظه الله – إلى تطوير نظام مجلس الشورى القديم الصادر في عام 1347هـ وتحديثه بما يتناسب مع واقع العصر الذي تعيشه ويتلاءم مع أوضاعه ومعطياته خاصة في ضوء التطورات التنموية الهائلة التي شهدتها المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات خلال السنوات الماضية عندما أصدر أمره الكريم في 1412/8/27هـ باصدار نظام مجلس الشورى الحالي ليكون عوناً للدولة وسنداً لخير المواطن واستقرار الوطن.

لقد بدأ مجلس الشورى انطلاقته عقب افتتاحه رسميا وباشر مهامه ومسؤولياته في تقديم المشورة على مستوى الدولة في اطار اختصاصاته ووظائفه المحددة له في نظامه التي وردت في المادة الخامسة عشرة من نظام المجلس.

وقد عقد المجلس حتى الآن أكثر من «430» اجتماعاً وتمكن من انجاز «106» موضوعات احيلت إليه كما أصدر المجلس أكثر من «91» تقريراً وأوصى بشأنها.

وشهد المجلس منذ تأسيسه نشاطاً مكثفاً لرئيسه وأعضائه حيث استقبل معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير عدداً من سفراء الدول العربية والإسلامية والصديقة في المملكة.

كما استقبل معاليه ومعالي نائبه عدداً من الشخصيات العربية والإسلامية والأجنبية.

كما قام معالي رئيس مجلس الشورى يرافقه وفد رسمي يضم عدداً من أعضاء المجلس بزيارات لعدد من الدول العربية والإسلامية والصديقة لتدعيم أواصر المحبة والتعاون بين المملكة وتلك البلدان.

ومن الانجازات التي تضاف إلى رصيد مجلس الشورى انه استطاع اجتذاب العديد من الكفاءات الوطنية المؤهلة ومن ذوي الخبرات العالية الذين تم اختيارهم بعناية للعمل داخل جهاز المجلس واداراته المتخصصة.

كما حرصت أمانة المجلس على تدريب هذه الكفاءات والرفع من مستواهم بشكل مستمر وفقا لأحدث النظم الادارية المتبعة.

ويضم المجلس أيضا عدة ادارات متخصصة مهمتها مساندة المجلس لكي يضطلع بوظائفه المناطة به والعمل على توفير المناخ الملائم للأعضاء بما يعينهم على أداء مهامهم المكلفين بها.

واليوم وسمو ولي العهد يفتتح نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أعمال مجلس الشورى للسنة الثالثة من الدورة الأولى لانعقاد المجلس نسأل الله العلي القدير أن يوفق هذا المجلس وأعضاءه في عامه الجديد ليكون عوناً للدولة وسنداً لها لتحقيق ما تصبو إليه من خير ورخاء للوطن والمواطنين في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.